[166] اقصرت الصلاة ام نسيت ؟ الحديث، وفيه قول النبي صلى ا عليه وآله: اصدق ذو الشمالين، فهذه الاحاديث كلها صريحة في ان ذا اليدين المذكور في حديث ابي هريرة انما هو ذو الشمالين بن عبد عمرو حليف بني زهرة، ولا ريب في ان ذا الشمالين المذكور قتل يوم بدر، قبل ان يسلم أبو هريرة باكثر من خمس سنين، وان قاتله اسامة الجشمي، نص على ذلك ابن عبد البر، وسائر اهل الاخبار، فكيف يمكن ان يجتمع مع ابي هريرة في الصلاة خلف النبي يا أولي الالباب ؟ !. وقد اعتذر بعضهم بان الصحابي قد يروي ما لا يحضره بان يسمعه من النبي صلى ا عليه وآله أو من صحابي آخر، فموت ذي اليدين قبل اسلام ابي هريرة لا يمنع من روايته لهذا الحديث. وانت تعلم ان هذا الاعتذار غلط لان دعوى الحضور من ابي هريرة محفوظة من رواية ثقاتهم وحفاظهم، وحسبك ما اخرجه البخاري فيما جاء في السهو من صحيحه (1) عن آدم بن شعبة،

---

(1) راجع الباب الثالث من ابواب ما جاء في السهو وهو باب إذا سلم في ركعتين أو في ثلاث فسجد سجدتين مثل سجود الصلاة أو أطول ص 145 من جزئه الاول.